

أ.د. علي الشبل | أشرط الساعة الكبرى

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وكفى وصلى الله وسلم على عباده الذين اصطفى ومن سلم تسليما كثيرا ابدا دائما محتفى. اما بعد ايها الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نحمد الله اليكم الذي لا اله الا هو - [00:00:03](#)

ونشكره ونثني عليه. فهو المستحق للثناء والمستحق للشكر. والمستحق للعبادة وحده دونما شريك. وبأدى ذي بدء فان الاسراع بالجنائز امر امر به النبي صلى الله عليه وسلم. فقال اسرحوا الجنائز وهذا الامر يقتضي الوجوب. ما لم يؤخر لمقتضى اخر -

[00:00:43](#)

اسرعوا بالجنائز فان تكن صالحة فخير تقدمونها له. وان تكن سوى ذلك فشر تضعونه عن ظهوركم. وقد روى مسلم في صحيحه من حديث ابي كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما انه مات له ابن بين مكة والمدينة. في قديد - [00:01:23](#)

فقال ابن عباس لمولاه كريبه وكان هذا الابن صغيرا. قال انظر يا قريب فان اجتمع اربعون فاعلمني فلما اجتمع اربعون خرج ابن عباس رضي الله تعالى عنهما فكبر على ابنه اربع تكبيرات. وقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:53](#)

ثم يقول ما من ميت يموت في رواية ما من مسلم يموت فيقوم عليه اربعون لا يشركون به شيئا الا شفّعهم الله فيه. اي قبل الله دعوتهم وشفاعتهم في هذا الميت - [00:02:23](#)

ولهذا شرعت للمسلمين صلاة الجنائز. وهي فرض على الكفاية. فهذا التأخير من عبد الله بن عباس للصلاة على جنازة ابنه حتى يجتمع هؤلاء الاربعون. ولا يعارض هذا امره عليه الصلاة - [00:02:43](#)

السلام بالاسراع بالجنائز. وهذه الاحكام يجب ان تعلم وتفقه لانه عند حصول مصيبة قد تطيش العقول وقد تغيب هذه المعاني عن النفوس دخولا عنها. نحن واياكم في مجلس من مجالس العلم اثر فريضة من فرائض الله ونحن ننتظر فريضة اخرى. ولا يزال العبد

في - [00:03:03](#)

صلاة ما كانت الصلاة تحبسه. قاله النبي صلى الله عليه وسلم. ثم انكم ايها الجمع الكريم يحشرون بآربع بشارات. بشر بها النبي صلى الله عليه وسلم. فاولها انها تنزل عليكم السكينة. وهذه السكينة بادية فيهم. وعليكم فلا صخب ولا ارتفاع اصوات - [00:03:33](#)

وانما سكون وسكينة. وتغشاهم الرحمة ومعنى تغشاهم تعممهم تغشاهم الرحمة تعممهم. لان رحمة الله جل وعلا من فضله فضله عام وتحفهم الملائكة انها ملائكة سياحة سيارة حوامة في الارض ما تبحث لا تبحث عن الكلاً لتطعمه ولا عن مجامع - [00:04:03](#)

الناس لتشاركهم جمعهم ولهوهم. انما مرتعها في مجالس العلم. تستتبع مجالس العلم ومجالس الذكر. فاذا رأته نادى بعضها بعضا. لان هذا هو هجيرها وهو مرادها نادى بعضها بعضا ان هلموا الى مجالس الذكر فارتعوا. كما ترتع البهيمة اذا اتت الى الارض الخصبة -

[00:04:43](#)

فتقر فيها ويقر فيها عين صاحبها. والرابعة وذكرهم الله جل وعلا في من عنده ذكر مدحه وذكرى ثناء وذكرى اشادة بهم وبما اجتمعوا لاجله. لان العلم مما يقرب الى الله - [00:05:13](#)

ويحقق فيهم مقصود الله جل وعلا بافراده بالعبادة. واما عن موضوعنا ايها الاخوة حول اشرط الساعة فهو موضوع طويل. وقد وعدت الاخوة بقسم الوقت بين هذه الكلمة والمحاضرة وبين الاسئلة روى الامام مسلم في جامعه الصحيح من حديث حذيفة ابن

اسيد الغفاري رضي - [00:05:33](#)

الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطلع علينا اي من مكان ونحن نتذاكر يسولفون ويتكلمون ويتذكرون فيما

كانوا يتذكرون رضي الله عنهم؟ لم يتذكروا بالنعم بالشاء والبغير. ولا بالزرع - 00:06:03

والضرع ولا بالاموال والاولاد. ولا بالنساء ولا بالمناصب. انما تذكروا رضي الله عنهم بما يهتمهم ويشغل بالهم وخواطرهم. وعظم في قلوبهم تذكروا الساعة. تذكروا قيام القيامة. فقال لهم صلى الله عليه وسلم ما تذكرون - 00:06:33

بما تتحدثون؟ قلنا نتذكر الساعة يا رسول الله. هذا مهتم ومجال رضي الله عنهم فيما ينفعهم حقا وفيما فيه نجاتهم صدقا. فقال عليه الصلاة والسلام انها اي الساعة لن تقوم. حتى تروا قبلها عشر ايات. لن تقوم الساعة - 00:07:03

حتى تروا قبلها عشر ايات. فذكر عدوا معي طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى والدخان والدابة والدجال ونزول عيسى ابن مريم وثلاثة خسوف. خسف في المشرق. وخسف في المغرب وخسف في جزيرة العرب - 00:07:33

واخر ذلك نار تخرج من قعر عدن تطرد الناس اي تسوقهم الى محشرهم تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا. هذا الحديث العظيم يعده العلماء اصلا من اصول احاديث - 00:08:03

الملاحم والفتن. واصلا من اصول احاديث اشراط الساعة. لان فيه ذكر عشرة ايات كبرى سماها العلماء بعلامات الساعة الكبرى. لم؟ لان غيرها علامات صغرى والساعة وهي يوم القيامة وهي الاخرة وهي العازفة وهي - 00:08:23

الطامة وهي الصاخة. وهي الحاقة. وهي يوم التنادي. وهي وهي قوم الدين في اسماء كثيرة في القرآن نافت على الثلاثين اسماء نوع الله هذه الاسماء لجلال وعظيم شأنها. ومن جلا في الساعة ان الله قدم لها بهذه المقدمات والارهاصات - 00:08:53

فكل امر جليل يقدم الله له بهذه المقدمات. نبينا صلى الله عليه وسلم لما كان الى الدنيا وبعثته تغيير معالم الدنيا ومعالم الارض كان في ولادته ارهاق فرأت امه في منامها كأنه خرج منها نور ملأ المشرق والمغرب. اللهم صلي وسلم - 00:09:23

وانطفأت نار كسرى نار الفرس والمجوس ولم تكن قد انطفأت قبل منذ الف سنة وانهدمت اربع عشرة شرفة من شرفات ديوان كسرى وهي علامة انه يملك منهم اربعة عشر ملك ثم ينقضي ملكهم - 00:09:53

بماذا؟ بهذا الدين ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم. وكان ذلك في عهد امير المؤمنين ابي حفص عمر الساعة لما كانت شأن عظيم قدم الله لها بهذه المقدمات وهي العلامات - 00:10:23

علامات الساعة والمشهور عند العلماء تقسيم علامات الساعة الى قسمين علامات كبرى وهي العشر التي قرأتها عليكم. بحديث حذيفة بن اسيد الغفاري. هي العلامات الكبرى وساجعل الحديث مختصا بها. وهناك سواها علامات اخرى سماها العلماء بالعلامات الصغرى - 00:10:43

وهي كثيرة يعدها العلماء بحسب ما وقفوا عليه من صحيح حديث النبي صلى الله عليه وسلم فمنهم من ابلغها الى سبع وعشرين كما فعله البرزنجي في الاذاعة فيما كان سيكون من اشراط الساعة. ومنهم من جاوزها الى بضع وسبعين علامة. بحسب وقوفهم على - 00:11:13

احاديث وتنوعها وبيانها وتفسيرها. وثمة قول المعتبر المحققين من العلماء في تقسيم علامات الساعة الى ثلاثة اقسام. علامات وقعت وانقضت وعلامات وقعت وما زالت تتكرر وتتجدد في وقوعها. وعلامات لم تقع بعد - 00:11:43

وساضرب مثلا او امثلة لكل نوع. فمن العلامات التي وقعت وانقضت ما ثبت في صحيح البخاري من حديث عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه. قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:13

وهو في قبة له صغيرة في تبوك. في اخر غزوة غزاها عليه الصلاة والسلام. فقلت يا رسول الله ادخل استأذن عليه فقال ادخل يا عوف فادخل اولا رأسه واذا المكان - 00:12:33

طيب قال يا رسول الله ادخل كلي ام بعضي؟ فقال ادخل كلك. ثم لما قال وجلس قال صلى الله عليه وسلم يا عوف اعدد ستا بين يدي الساعة اي امامها موتي عدوها معي يا اخواني. موتي وفتح بيت المقدس - 00:12:53

وموتان يكون فيكم مثل قعاس الغنم. وحتى يفيض المال. فيعطى الرجل مائة دينار في نار فيظل ساخطا. وفتنة لا تدع بيت من بيوت العرب الا دخلته. وحتى يكون بينكم وبين بني الاصر هدنة. فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين راية. تحت كل راية - 00:13:23

عشرة الفا موته حصل وقد مات صلى الله عليه وسلم اذا هذه علامة ما وقعت وانقضت. بعثت انا والساعة كهاتين. و اشار بالوسطى والسبابة. فالوسطى كناية عن بعثته والسبابة كناية عن الساعة. ما الفارق بينهما؟ يسير. وبعثته وقعت - [00:13:53](#)

فتح بيت المقدس وقع او لم يقع وقع في عهد امير المؤمنين ابي حفص عمر ورحل مع يتعاقبان على بعيرهما حتى وصل الجابية. ليستلم مفاتيح بيت المقدس. اذا هذه على - [00:14:23](#)

علامات وقعت وانقضت. ومن العلامات التي وقعت وانقضت. ما جاء في صحيح مسلم لا تقوم الساعة حتى لا تخرج نار من ارض الحجاز تضئ لها اعناق الابل ببصرى اي بصرى الشام. وقد - [00:14:43](#)

مع ذلك قبل سقوط بغداد بسنتين في سنة ستمائة واربع وعشرين في براكين عظيمة ثلاثة اعمدة ارتفعت في السماء اضاءت لها اعناق الابل ببصرى الشام في شرقي سوريا القسم الثاني علامات وقعت. وما زالت تقع تتجدد في وقوعها. منها افاضة - [00:15:03](#)

المال وكثرته. وهذا وقع انظروا الى زمانكم في زمان صغركم. وانظروا الى زمان صغر في زمان ابائكم وانظروا الى زمان ابائكم مع اجدادكم. تجدون ان المال قد تضخم وفاض وسيزداد ذلك الى ان يتم بخروج المهدي لا تقوم الساعة حتى يخرج امير - [00:15:33](#)

المال حثوا لا يعده عدا. فهذا فيها افاضة المال. من افاضته يعطى الرجل المبلغ الكبير مثله عليه الصلاة والسلام ها هنا بمئة دينار دينار ذهب في ظل واليد في شريعة الاسلام تقطع بكم؟ بربع دينار. يظل ساخطا يطلب المزيد - [00:16:03](#)

لا يقنعه هذا الذي دفع له. هذه وقعت وما زالت تتجدد. منها البغضاء في النفوس والشنآن في الصدور وقع وهو من علامات الساعة ويتجدد في وقوعه. منها كثرة الفتن والملاحم وسفك الدماء والهرج والهرج القتل القتل يقول عليه الصلاة - [00:16:33](#)

السلام وهذا وقع ويتجدد في وقوعه ويتكاثر. منها من هذه العلامات التي وقعت وتتجدد خشو الجهل وانتشاره. وارتفاع العلم قبضه وانتشار الزنا وفشوه ففي الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة - [00:17:03](#)

حتى يرتفع العلم ويكثر الجهل وينتشر الزنا ويفشو القلم والاربعة وقعت وما زالت تتجدد وتكرر في وقوعها. فاما خشو فكان في عهد ليس بالبعيد يعد في القرية والقبيلة القارئ والقارئان والكاتب والكاتبة. والان - [00:17:33](#)

يعد الجاهل الامي والجاهلان. فشى القلم ومع فشو القلم قراءة وكتابة كثر الجهل. حصل الناس الشهادات. وفي زمن ليس بالبعيد من معه الابتدائية يدرس ابناء القرية وكبارهم. وحصلوا الشهادات العالية ولا بركة فيها الا ما رحم ربي - [00:18:03](#)

فشل غنم وكثر الجهل. والامية ليست امية القراءة والكتابة. انما امية الفهم والحفظ في القلوب والا فسيد الاميين. صلى الله عليه وسلم لا يقرأ ولا يكتب وهو اعلم الناس بالله وبدين الله. كثر اصحاب المؤهلات والشهادات - [00:18:33](#)

الرتب العلمية ثم ماذا؟ زاد معهم ومع غشوهم وكثرتهم الجهل. وفشى وانتشر فشى الزنا بفشو اسبابه ودواعيه ومثيراته ومغرياته وما شأن الجوانات والمقاطع وما فيها من وسائل التواصل ما شأنها عنكم ببعيد - [00:19:03](#)

وسياتي غيرها اعظم واضم منها. قل العلم. وارتفاع العلم علامة وقعت وتتجدد. ووقع اولاً ذلك بموت بموته صلى الله عليه وسلم ففي الصحيحين واللفظ لمسلم يقول صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض هذا العلم انتزاعا ينتزعه - [00:19:33](#)

من صدور العلماء وهذا وقع في بني اسرائيل لكن لا يقع في لا يقع في امتي. وانما يقبض العلم بقبض العلماء اي بموتهم. فاذا ذهب العلماء اما بالموت وهو الاعم الاشهر - [00:20:03](#)

واما بتحبيدهم وصرفهم عن محل التأثير في الناس. وهذا له دروب شتى. من اشهرها ما عند الخوارج من الدواعش والقاعدة وامثالهم باساءة الظن بالعلماء. واتهامهم والقدهم فيهم بمستويات من القدهم بحسب مكرهم وخوفهم. فمرة يقولون هؤلاء - [00:20:23](#)

علماء حيض ونفاس. لا يدرون قضايا الامة وسياسات الدول. وواقعها السياسي الى اخر الشيشنة التي نعرفها من اقزام. ومن مستوى اعلا هؤلاء لا يرجع اليهم ولا يفتون الا بما يؤمرون. وضع بينها - [00:20:53](#)

معكوفتين فيما تحويه من التهمة. الى شيء اعظم من ذلك. هؤلاء علماء كراسي وسلاطين الى شيء اعظم وارقى. هؤلاء هيئة كبار العلماء. يفتون حسب اهواء البيت الابيض او الاحمر. كلها وقعت وسمعتها وسمعتموها. الى اشد من ذلك في تكفيره - [00:21:23](#)

وسمعنا وسمعتم من يقول ابن باز عنده فتاوى كفرية. ابن عثيمين جامل في دين الله ويدهان وهذان رمز علماء هذه البلاد فيا

فاطاحتها اطاحة لمن؟ بعدهما. فاذا ذهب العلماء اتخذ الناس رؤوسا - [00:21:53](#)

قال رأسوهم صدورهم كبروهم وصفوهم بالعلم وليسوا اهلا لهو. وصفوهم الفقه والفهم وليسوا من اهله. اتخذوهم رؤوسا لكنهم في حقيقة الامر في دين الله جهال فسنلوا لان الرأس لا بد ان ينص ويسأل فافتوا بغير علم فظلوا في انفسهم واضلوا غيرهم -

[00:22:23](#)

اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها. والله يحكم لا معقب لحكمه. فسرهما ابن وجماهير السلف هو ذهاب العلماء. هذي علامة وقعت وتتجدد. القسم الثالث علامات لم تقع بعد. وهذه تشمل علامات كبرى كالعشر هذه التي ذكرناها في حديث حذيفة - [00:22:53](#) المبح إليها الماحات عجلا. ومنها أيضا علامات صغرى. فمن الصغرى التي لم تقع بعد ما جاء في صحيح مسلم من قوله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب - [00:23:23](#)

يقتتل عليه من كل مئة تسعة وتسعون كلهم يرجو ان يناله فمن ادركه فلا يأخذ منه شيئا. وهذه لم تقع بعده. منها أيضا الاحاديث المستفيضة في امر المهدي وجاء في وصفه اربعة عشر وصفا. وهي من علامات السورة التي لم تقع بعد. منها الملحمة العظمى -

[00:23:43](#)

ما بين المسلمين وبين اعدائهم من الكافرين يهودا ونصارى ومشركين ووثنيين وقبوريين على المؤمنين المهدي ومعه عيسى ابن مريم. وعلى هؤلاء الدجال. ومعهم دجاجة وكثرة الارض. ملاحم لم تقع بعد. ومنها العلامات الكبرى في حديث حذيفة ابن اسيد

الغفاري. انها لن - [00:24:13](#)

تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات. وذكر طلوع الشمس من مغربها. وخروج الدابة على الناس ضحى. والدخان والدجال ونزول عيسى ابن مريم وخروج يأجوج ومأجوج. وثلاثة خسوف خصم في المشرق وخسف في المغرب وخسف في هذه - [00:24:43](#)

واخر ذلك نار تخرج من قعر عدن تطرد الناس الى محشرهم. وذكر هذه العلامات على هذا الوصف لا يعني انها على هذا الترتيب. لان الواو فيها لمطلق الجمع. اما التي جاءت فيها مرتبة - [00:25:03](#)

كما جاء في صحيح مسلم من حديث النواس ابن سمعان رضي الله عنه الطويل وفيه ان نزول عيسى ان خروج الدجال يكون في اخره نزول عيسى. ثم بعد ذلك بعده خروج يأجوج ومأجوج. فهذه - [00:25:23](#)

ثلاثة مترتبات طلوع الشمس من مغربها اول آيات العشر الكبرى فان الله اجري العادة ان الشمس من اين تظهر؟ تظهر من المشرق ومن اين تغرب؟ في المغرب ولقد سأل ابو ذر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اين تذهب الشمس الى -

[00:25:43](#)

اذا غربت قال تذهب فتخر ساجدة تحت العرش. هذه الشمس تسجد لله جل وعلا فما بال هذا الضعيف المخلوق الحقيقير؟ الصغير يتعالى ويتجبر عن السجود لله والخضوع له. قال تذهب تخر ساجدة تحت العرش تستأذن ان تطلع مرة اخرى - [00:26:13](#)

فاذا جاء وعد الآخرة يقول عليه الصلاة والسلام فاذا جاء وعد الآخرة قيل ارجعي من حيث غربت. تغرب الشمس ويظلم الليل ولا يفجأ الناس وقتها الا والشمس تخرج من اين؟ من حيث غربت. فترتفع في السماء. فاذا - [00:26:43](#)

مرتفعت ظهر معها النور والنهار. يذهب الكافر يسلم ولا ينفعه اسلامه يذهب الفاسق والعاصي والفاجر يريد ان يتوب. ولا تنفعه توبته. هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض آيات ربك. يوم يأتي - [00:27:13](#)

بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها. لم تكن امنتم من قبل هذا في حق الكافر. او كسبت في ايمانها خيرا هذا في حق الفاجر والعاصي. قل انتظروا انا منتظرون. يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:43](#)

ان بابا قبل المغرب سعتة كذا وكذا سنة وباب التوبة لا يزال مفتوحا ما لم يغرغر يغرغر العبد او تخضع الشمس من مغرب فاذا طلعت اغلق. حيث اغلق باب التوبة. امهلنا ربنا - [00:28:03](#)

واعطانا فرص وحبب الينا التوبة وتحنن بها الينا ونحن في غفلاتنا في سكراتنا نعمة لعمر فانهن في سفرتهم يعمهون. عياذا بالله ولجاء اليه ذكر طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى. ما الدابة؟ مخلوق - [00:28:33](#)

يدب على الارض الله اعلم بكيفيته. قال بعضهم هي الجساسة. ولا دليل عليه. وقال قال اخرون هي فصيل حوارناقة صالح لما تعاطى شقي ثمود فعقر امه رقى على الجبل فصاح عليهم ثلاثة ايام حتى اصابتهم صيحة الله. وليس عليه دليل. وقيل - [00:29:03](#) غيرها انما يكفيننا ان نعلم انها دابة تدب على الارض لا تطير. وانما تدب على الارض قال الله عز وجل في شأنها في اية النمل واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة - [00:29:33](#)

من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون. تكلم المؤمن باسم الاسلام والكافر باسم الكفر وتسمه على خرطومهم. من اين تخرج هذه الدابة؟ ستخرج من المسجد الحرام تخرج في وقت الضحى ليراها الناس كلهم. وهي اية كما - [00:29:53](#) ان طلوع الشمس من مغربها اية. ما الفرق بينهما؟ ها يا ابا جابر؟ ها اما خروج الشمس من مغربها فاية سماوية واما دابة الارض اية ارضية. العلامة الثالثة الدخان. نوه الله عنه بقوله - [00:30:23](#)

فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. يغشى الناس ان يعمهم. يغشى الناس فهذا عذاب اليم. ارتقب اي ان الامر ليس بالبعيد. يوم تأتي السماء اذا هو دخان يأتي من قبل السماء هل هو غاز؟ ربما. هل هو غبار؟ محتمل. هل هو اشعاع - [00:30:53](#) قد يكون كل ما يتناوله لفظ الدخان في لغة العرب محتمل. يغشى الناس ان يعم الناس كلهم هذا عذاب اليم. العلامة الرابعة خروج الدجال. والدجال شر غائب ينتظر والساعة موعدهم والساعة ادهى وامر. الدجال اعظم فتنة. وافطع فتنة - [00:31:23](#) فتنة واشنعها من لدن ادم الى ان تقوم الساعة. يقول صلى الله عليه وسلم ما فمن فتنة من لدن ادم الى قيام الساعة اعظم من فتنة المسيح الدجال. الا انه انذره نوح - [00:32:03](#)

قومه وانذره موسى قومه الا واني انذركموه. وبالفعل اشد انبياء الله انذارا وتحذيرا من الدجال هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم والدجال الكلام فيه ذو شجون. استمحيكم اني اخذ منه الماحات - [00:32:23](#) في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ذات غداة الدجال. فخفض فيه ورفع وزاد فيه ونقص. وعظم من شأنه وحط وسفل من امره. فلما ما راح اليه الصحابة رأى وجوههم متغيرة متأثرة. قال ما لي اراكم؟ ما لي ارى وجوهكم - [00:32:53](#) قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال فخفضت فيه ورفعت. وزدت فيه ونقصت حتى ظنناه وراءنا في طائفة النخل نخل المدينة. يعني من شدة تحذيره منه عليه الصلاة والسلام ظنه الصحابة انه ورائهم في نخل المدينة. فقال صلى الله عليه وسلم مبشرا صحابته ومنذرا - [00:33:23](#)

ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه يعني انا اكفيكم اكفيكم واياكم يخرج ولست فيكم. فامرؤ حجيج نفسه. والله خليفتي على كل مسلم وسيخرج الدجال والنبي ليس فينا. فامرؤ حجيج نفسه واستخلف صلى الله عليه وسلم - [00:33:53](#) ربه سبحانه على كل مسلم. فنعم الخليفة ربنا ونعم المستخلف رسولنا صلى الله عليه الوقت معنا تونا نبدأ ترى الان حمي الوطيس على كل حال اه الوقت عندك وعند ابو جابر. اي نعم. من هو الدجال - [00:34:23](#) ومتى سيخرج؟ ومن هم اتباعه؟ اما فتنته وما يتعلق بها من الى مناسبة اخرى. الدجال مخلوق من ابوين. يبقيان نحو من ثلاثين سنة لا يولد لهما ثم يرزقون بهذا المسخ. بهذا المخلوق. بهذا الكذاب - [00:34:53](#)

هو مسخ في خلقته. عينه اليمنى كأنها عنبة طافئة مفلوخة بيضا اعور اجل الجبهة شديد جعودة الشعر احمر ليس بالطويل الفارع ولا بالقصير القزم. عريض الرقبة وما بين المنكبين. افجح القدمين اذا مشى باعد بين ساقيه - [00:35:23](#) وهو ممسوح العين وممسوخ الخلقة واعظم ما فيه دجله يدعي انه ولي. ويؤيد بخوارق فيزداد اتباعه ولا غروا. انظروا من يدعي الولاء الان كيف غلي فيهم حتى عبدوا من دون الله؟ وليس معهم اي خالق انما هي - [00:35:53](#) من امات شيطانية ثم يدعي انه نبي وتزاد خوارقه الى ان يبلغ منتهى شره ادعائه انه رب العالمين. ويؤيده الله بالخوارق تمحيصا لايمن المؤمن وامحاقا لايمن الكافر. متى سيخرج الدجال؟ ولا اظن زمانه بالبعيد - [00:36:23](#)

واليكم اربع بل خمس علامات لزمانه. ففي حديث الصعب ابن الليثي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره. ما ينسون يذهلون عن ذكره. كذهورنا الان عن الموت - [00:36:53](#)

نصلي على الجنائز ودقائق وما كان مات احد. ذهول وغفلة. يتخطف الموت احمد ونحن في ذهول كذلك الدجال لم ينسوه لكنهم في غفلة ولهو وانشغال عنه. حتى يذهل الناس عن ذكره. وحتى تترك الائمة خبره على المنابر - [00:37:23](#)

اي منابر التوجيه والتعليم ومنابر الدرس واعظمها منبر الجمعة. ومنها منابر الاعلام فمتى سمعتم اخر ما سمعتم تحذيرا وبيانا عن الدجال شرق الناس وغربوا في وسائلهم ومنابرهم خاضوا فيما خاضوا فيه. واما ما يهمهم في عقيدتهم. وفي حذرهم وتحذيرهم من - [00:37:53](#)

من فتنهم فهذا بعيد وابتعد منه الحديث عن الدجال. حديث الصعب رواه احمد وغيره. وشاهد من حديث النواس ابن سمعان في صحيح مسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انه خارج خلة - [00:38:23](#)

اي فجأة على حين غرة انه خارج خلة بين الشام وبين العراق. فعاث يمينا وعاث شمالا الا يا عباد الله فاثبتوا. الا يا عباد الله فاثبتوا. عبدالرحمن لماذا قال الا يا عباد الله فاثبتوا. امر عليه الصلاة والسلام بالثبات - [00:38:43](#)

حتى ما تلهينا دنيانا. ويشغلنا لهوها ولعبها وجمعها والتكاثر فيها. حتى لا تبع ايها المؤمن ايها المسلم دينك بعرض يسير زائل من الدنيا. اثبت استمسك دينك لا تزايد عليه. وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه وابي هريرة رضي الله - [00:39:13](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة سنوات خداعات. اي تغر الانسان تأتي على غير ما امل وتهقوى. يصدق فيها الكاذب. ويكذب فيها الصادق ويخون فيها الامين ويؤتمن فيها الخائن. ينظر الى نسبه وجماعته فيقلد المنصب. ينظر - [00:39:43](#)

والى مكانته فاذا ذكر الخبر صدق والصادق يكذبه لا يأبه له. صارت المعايير منتكسة فاذا كان ذلكم فانتظروا الدجال من يومه او من غده. افاد الحديث ان ظهور الدجال انما يكون - [00:40:13](#)

واذا استحکم الفساد والافساد في الناس. اذا استحکمت الغربة كانوا متهيئين لخروج الدجال كثر اتباعه من اتباع الدجال؟ عدوا معي فالولهم اليهود عليهم لعائن الله متتابعتي في كتبه وعلى السنة رسله عليهم الصلاة والسلام. ينتظرونه ليقاتلوا معه المؤمنين -

[00:40:33](#)

هو مهديهم المنتظر. وهو الدجال. كذلك النصارى عباد الصليب سيتبعونه يظنون انه المخلص انه ابن الله جاء ليخلصه. ثالثا الوثنيون عباد الاحجار والاشجار والشموس والحجارة والاقمار. سيتبعونه. عبدوا ما لا يخلق ولا يرزق - [00:41:03](#)

كيف اذا جاءهم الدجال بخوارق لا قدرة لهم على دفعها يظنونهم ربهم؟ من عبد بوذا سيتبعه رابعا القبوريون عباد القبور والمقامات والاضرحة عباد والمزارات ممن اعتقدوا في المقبور انه يخلق ويرزق ويحيي ويميت وينفع ويضر ويقضي الحوائج ويجب -

[00:41:33](#)

والدعوات فاذا جاءهم الدجال اراهم ذلك في الطبيعة يأمر السماء فتمطر يأمر الارض فتنبت. يدعو القوم فيستجيبون له فتروح عليهم سارحتهم. غنما او بقرا او ابلا او اول ما تكون درا شبع من الري والطعام هذا ربنا نفعنا. وقد تعلق - [00:42:03](#)

وقبل ذلك بالمقبرين والاضرحة والمزارات لا تنفع. سينخدعون معه. كم هؤلاء اربعة وبن الحساب يا ابو محمد؟ دققوا الحساب تطول العشرة ولا نوقف المحاضرة خامسا من اتباع الدجال ايها الاخوة الاعراب. نعم اعراب المسلمين - [00:42:33](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم وليأتين الدجال الاعرابي في ذوده فيقول انا ربك فيرد عليه الاعرابي دعوته تخسى وتعقب ربي الله. والدجال يتكثك له يحلم عليه فيقول ارأيت ان احببت لك اباك وامك اتؤمن بي؟ قلت خسي وتعقب الله اللي يحيي ميت ما هو بانت.

فيولي عنه الدجال ومعه جن - [00:43:03](#)

شياطين فيأمرهم انتبهوا يرداكم الله فيأمرهم فيتمثل في سورة ابي ذلك الاعرابي وصورة امه فيأتين اليه الشايب على عصاه والعجوز عليها اجلالها وهم جن وشياطين. فلان ابوي امي الم تموت قالوا متنا واحيانا ربك يا اللي فيك ملافيك. كفرت به ورددت عليه. فيذهب يبحث عن رب - [00:43:33](#)

الدجال يظن انه ربه. لقلة العلم وكثرة الجهل وضعف العقيدة واللهو في الدنيا. سادسا من اتباع الدجال اندسا. نعم النساء سيتبعنه. وقبل ان اقرأ عليكم حديثه انظروهن في انواع الموضات في الملابس - [00:44:03](#)

في العطورات في الاواني والمواعين في الاثاث. في تقليدهن للماجنات والفاجرات كيف انهن سقن اليوم وراء ذلك انسياقا عجيبا وهذه ليس فيها اي من خوارق العادة ليس فيها معجزة. حتى يرتكبن المحرم ابغير شكلي تنمص - [00:44:33](#)

تغير خلقه الله. تنشر اسنانها ابغير شكلي. وبعضهم تقول بتجمل زوجي يخسى ويعقب هالزوج. اخر اهتمامها. اهم شيء النساء. يمدحونهن عليها في هذه المظاهر التي ما فيها اي خالق من خوارق العادة ان سقنا وراءها فكيف لو خرج عليها - [00:45:03](#)

ان الدجال معه من الخوارق ما لا قدرة لاحد بدفعه. قال صلى الله عليه وسلم وليعودن الرجل الى حميمه زوجته والى بنته والى اخته والى عمته فيوتقهم بالسلاسل مخافة ان يخرجوا فيتبعوا - [00:45:33](#)

الدجال. الصنف السابع للثامن. لا راح السادس. السادس. السادس غدا. ها السابع تعد الستة علينا ها اليهود والنصارى اليهود والنصارى الوثنيون ها القبورىون ها؟ النساء والعرب. النساء والاعراب. الصنف السابع من اتباعه شباب المسلمين. من - [00:45:53](#)

ممن قل ايمانهم وضعفت عقولهم وقلد بعضهم بعضا بالباطل. تأملوهم في اعجابهم باللاعبين واللاعبات. والمغنين والمغنيات والممثلين والممثلات. اعجابهم وقبلها بمارادونا. ولانهم وحبهم لانتصار فريقهم على الفريق الثاني وليس لهؤلاء ان يخارق من خوارق العادة. ضيعوا صلواتهم لاجل هؤلاء. ضيعوا دينهم لاجل متابعة - [00:46:23](#)

في هؤلاء عقوا اباؤهم وامهاتهم لاجل المباريات ولاجل المتابعات. لو خرج على هؤلاء الدجال وجدهم طيلة خصة ولقمة سائغة. سينساقون وراءه. خصوصا في زمن اللقافة يسمع الناس بشيء غريب فهم زرافات له ووحدانا. يتفرجون عليه - [00:47:03](#)

البشر يدفعون فيها اموالا ليشاهدوها وينظروا فيها. فكيف اذا خرج عليهم الدجال شيء مهم عند البشر. والدجال امره الى سفال وشأنه والله الى زوال سيبقى في الارض اربعين يوما. قال النبي صلى الله عليه وسلم فيوم كسنة. ويوم كشهرا ويوم - [00:47:33](#)

جمعة وسائر ايامه كايابكم. الا فله در الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. ما هم وهم الدجال بقدر ما اهمهم شيء اعظم من الدجال. ما هو الصلاة؟ قالوا يا رسول الله فذاك اليوم الذي كسنة - [00:48:03](#)

اتكفينا فيه صلاة يوم واحد؟ قال عليه الصلاة والسلام لا اقدروا له قدره. اذا ايها اعظم في قلوبهم للصلاة الصلاة وبه نعرف قدر الصحابة وفضلهم وسابقتهم وانهم قوم محتفون بعيد - [00:48:23](#)

الله لاقامة دينه. يقتل الدجال عيسى ابن مريم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام وذلك ان الدجال يأتي الارض كلها الا ثلاث بقاع محرمة عليه. مكة فهي حرم الله وهي حرام على الخبيث الدجال. انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا. والمدينة وهي حرم رسوله - [00:48:43](#)

وبيت المقدس يأتي الدجال يريد المدينة وللمدينة يومئذ سبع فجوج سبعة طرق تفضي اليها والطريق السابع افتتح قبل رمضان. الطريق السابع افتتح الى قبل رمضان يأتي الدجال الى المدينة من فججها فتستقبله الملائكة معهم - [00:49:13](#)

والسيوف مصلته. تمنع تمنعانه من دخول المدينة. فاذا رأى مسجد النبي من بعيد قال هذا القصر الابيض. وهكذا مسجده الان ابيض في النهار وفي الليل. شامة بارزة هذا القصر الابيض قصر محمد. فكلما هم ان يدخل المدينة استقبله ملكان. معهم السيوف مصلته. تمنعانه من - [00:49:43](#)

فيذهب الى ارض سبخة شمال المدينة تسمى ارض الجرف تعرف بهذا الاسم الى فيضرب فيها صيوانه. وترتجف المدينة ثلاث رجفات. فيخرج الى الدجال من اهلها كل كافر ومنافق ومنافقة. قال صلى الله عليه وسلم فذلك حين تنفي المدينة خبثها كما - [00:50:13](#)

بالكيرو خبث الحديد. يقتل عيسى ابن مريم ان نقف ايه قرب اكملها بسرعة يقتل عيسى ابن مريم الدجال بباب لد في شمال غرب في بيت المقدس واقوى القواعد الصهيونية الجوية تسمى قاعدة اللدد. فاربط بين هذي وهذي - [00:50:43](#)

عيسى برمخ يطعنه في لبتة. واذا رأى الدجال عيسى انذاب كما ينذاب الملح في الماء. يدل على ان خلقه الدجال فيها بعض التغيرات عن خلقه بني ادم. ينذاب كما ينذاب الملح في الماء فيعالجه عيسى - [00:51:13](#)

فيطعنه فيقتله ويرفع رمحه يريني المؤمنين اثر دمه وتنتهي فتنته ويأذن الله عز وجل بخروج يأجوج ومأجوج حيث يوحى الى عيسى اني قد اخرجت عبادا لي لا لاحد بهم فيأذن سبحانه بخروج يأجوج ومأجوج. قبيلتان عظيمتان من قبائل بني ادم -

من ذرية يافث بن نوح مشركة وثنية ظالمة غاشمة حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حذب ينسلون واقترب الوعد الحق وهو وعد الآخرة. في قيام الساعة. ثلاثة خسوع - 00:52:03

صفات عظيمة خسف في المشرق. اي مشرق مشرق الجزيرة. من الخليج الى وراء اليابان خسف عظيم يغير الارض يهيئها لارض القيامة. وخسف اخر في مغرب بالجزيرة من البحر الاحمر الى ورهواي. غرب امريكا. وخسف ثالث في الجزيرة. هل خصم -

الثلاثة لم؟ تغير معالم الارض تهيئها لارض منبسطة لا ارتفاع ولا انخفاض ارض المحشر يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار. قال عليه الصلاة والسلام واخر ذلك نار تخرج من قعر عدن. في رواية من بحر عدن. تطرد الناس الى -

يا محشرهم ثقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وهم يهربون منها راكبين وماشين حتى تحشرهم الى ارض بيت المقدس الى ارض الشام فتقوم الساعة عندئذ في ذلك الاوان - 00:53:23

وان شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة. صنفان. ان شر الناس عند الله مزة يوم القيامة. من تدركهم الساعة وهم احياء. لان الساعة لا تقوم في ارض من يقول الله الله. والذين اتخذوا قبور انبياء - 00:53:43

مساجد القاسم بينهما هو الشرك بالله. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام. اعصم - 00:54:03

من الفتن. اللهم نجنا من الفتن. اللهم اعذنا من اسباب سخطك. وموجبات عقوبتك. اللهم ارضى علينا رضاء لا علينا معه ابدا وتوفنا وانت راض عنا. واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضنا اليك غير مفتونين. يا ذا الجلال - 00:54:23

اکرام لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين. والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. جزاك الله خيرا يا شيخ. سؤالين عندي انا الاول - 00:54:43

بسم الله نصلي ونصوم - 00:55:03